المهارة العزفية على آلة القانون

تأليف
د. نبيل شورة

دار علاء الدين
للطباعة والنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي دارس وعارف آلة القانون
اهدي إليك هذا الجهد المتواضع راجيا
من الله سبحانه وتعالى التوفيق
المؤلف
د. [illegible]

تمهيد

اهم المهارات العزفية على آلة القانون :

ان العزف على هذه الاله يتطلب من العازف التدريب المتواصل على مجموعة متنوعة عن المهارات العزفية اهمها :

أولا : المهارة الخاصة بالتبديل

ثانيا : المهارة الخاصة بالعفق.

ثالثا : المهارة الخاصة باستقلال اليدين.

أولا : المهارة الخاصة بالتبديل :
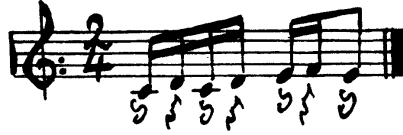
يتم التبديل فى العزف على آلة القانون بين اصبعى السبابة فى كل من اليد اليمنى واليد اليسرى.

وتهدف هذه المهارة الى ان يصبح فى مقدور عازف هذه الاله الاداء الجيد للالحان التى تحتوى على ايقاعات سريعة ، وذلك بدون مجهود
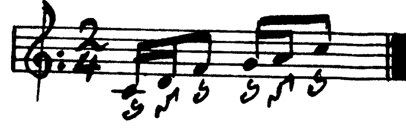
والوصول الى المستوى الجيد من الاداء لا يتم الا عن طريق التدريب العلمى المتواصل.

ولقد اطلقنا (ى) اختصارا لكلمه يمين ، اى عندما يوضع هذا الحرف (ى) تحت درجة ، يعنى عزفها بسبابة اليد اليمنى . اما (ش) اختصار لكلمه شمال اى عندما يوضع هذا الحرف (ش) تحت درجة ، يعنى عزفها بسبابة اليد اليسرى.
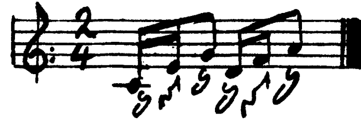
ويمكن ان يتم التبديل ، بين النغمات المتسلسلة ،كالمثال الاتى :



ويمكن ان يتم التبديل بين خطوه وقفزه ، كالمثال الاتى :



كذلك يمكن ان يتم التبديل بين قفـزتين ، كالمثال الاتى :

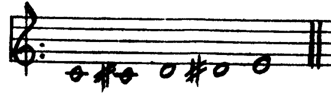


ثانيا : المهارة الخاصة بالعفـق :

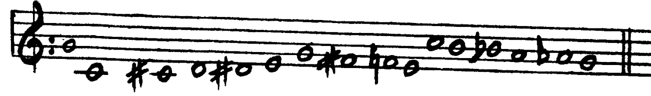
وهى المهارة التى تتم باستخدام ابهام اليد اليسرى لعفق الاوتار ، وذلـــك بهدف استخراج النغمات التى تكون عارضة او مفاجئة ، فى اللحن المعزوف ، او تكون سريعة لا يمكن استخراجها بواسطة ماكينه تحويل الانغام (العرب)٠

ويستلزم هذا تدريبا على التلوين الكروماتيكى بطريقة متسلسلة ، او استخدامه كعلامات عارضــة او مفاجئــة٠

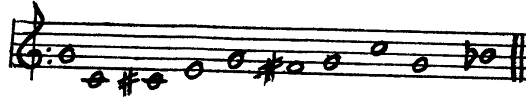
مثال للتلوين الكروماتيكى المتسلسل :



وكذلك يمكن استخدام التلوين الكروماتيكى على الشكل الاتى :



كما يمكننا استخدام العفق لاداء العلامات العارضة والمفاجئة بالنسبة للحن٠



ثالثا : المهارة الخاصة باستقلال اليدين :

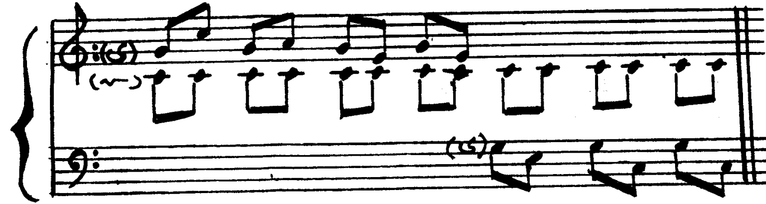
والعزف باسلوب استقلال اليدين على آلة القانون يعتبر محاولة لتطوير الكتابة والعزف على هذه الاله ، ويتم ذلك بوضع تدريبات تنقلنا من اللحن المفـــــرد الى نوع بسيط من تعدد التصويت ، القائم اساسا على فكرة (تحسين اللحن) عند العرب فى العصور الوسطى . وعن طريق استخدام هذا الاسلوب ، فـــى العزف على الاله ، تصبح اكثر حرية فى التعبير ، والتاثير ، ويشترط فى اداء هذه النوعية من المهارة ، الاحتفاظ بالطابع الخاص بالاله .

ويمكن التسلسل اثناء التدريب على اداء هذا الاسلوب ، فنثبت اليـــد اليسرى على نغمة واحدة بايقاع مكرر ، وتحريك اليد اليمنى لاعلى واسفـــل ، لاداء لحن معين .
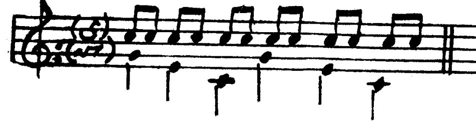
ثم نكرر هذا التدريب بتثبيت اليد اليمنى ، والتحرك باليد اليسرى .

وهذه النوعية من التدريبات تعد بداية لتعود عازف الاله على اتبـــاع استقلال اليدين :

مثال لتثبيت اليد اليسرى .
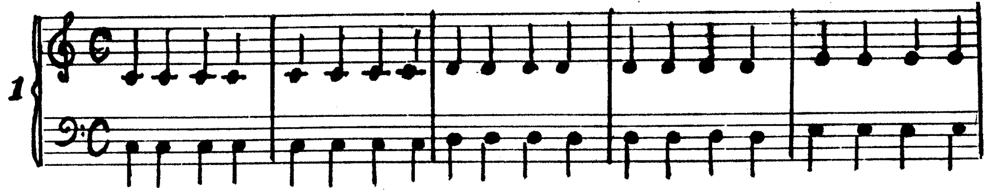


مثال لتثبيت اليد اليمنى
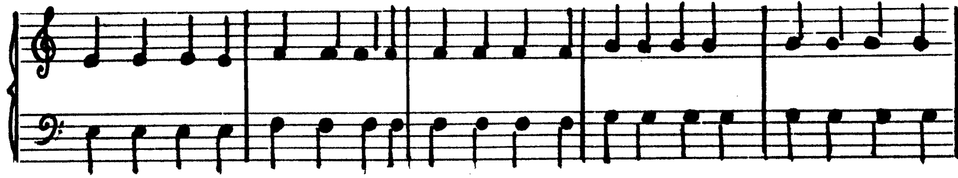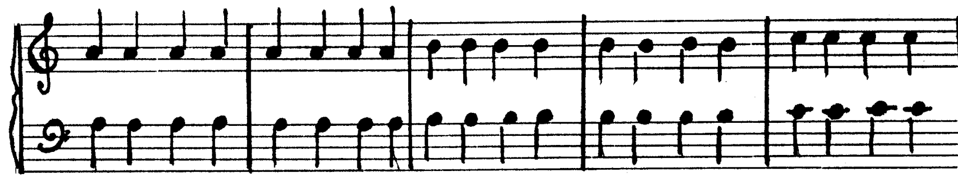


- ملحوظة
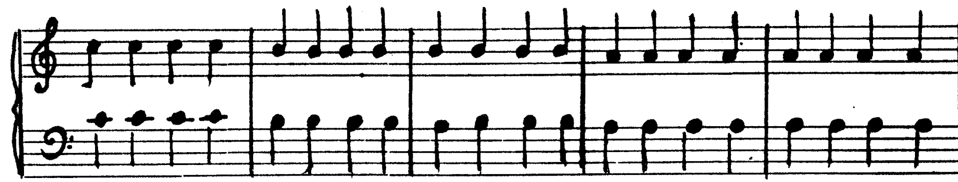
وقبل البدء من التدريب على المهارات الخاصة بالتبديل والعفق، واستقلال اليدين، لابد وأن يتدرب الدارس والعازف على آلة القانون، على العزف بكلتا اليدين معا.
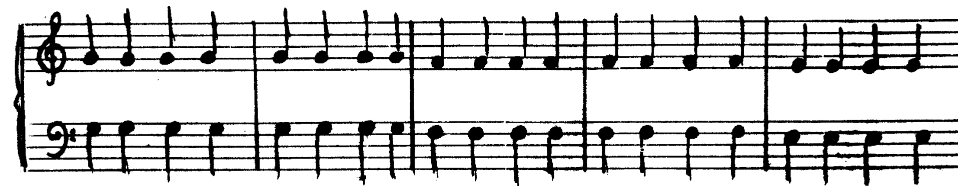
تدريبات على العزف باليدين معا
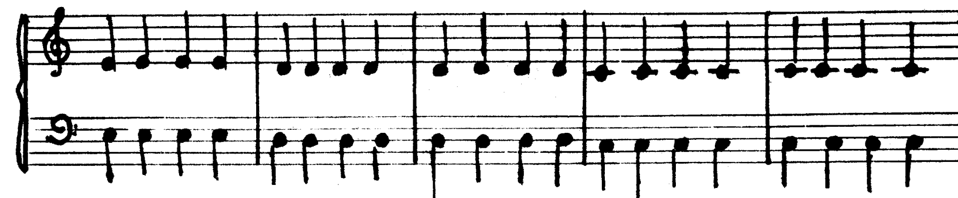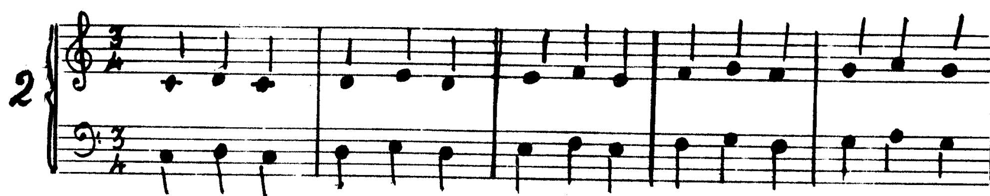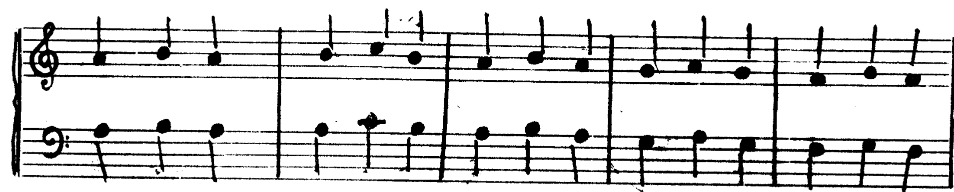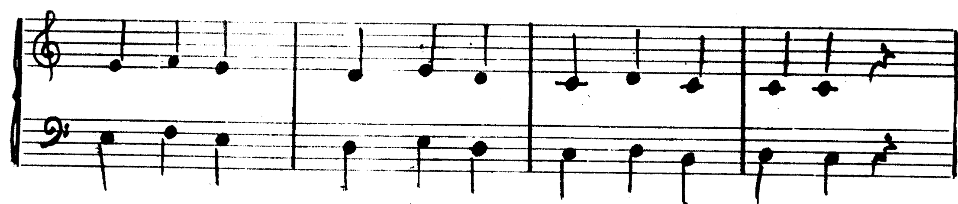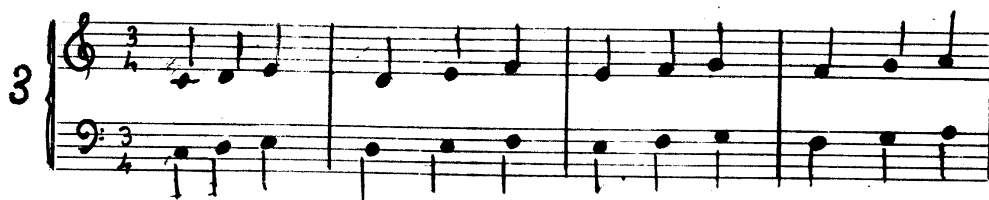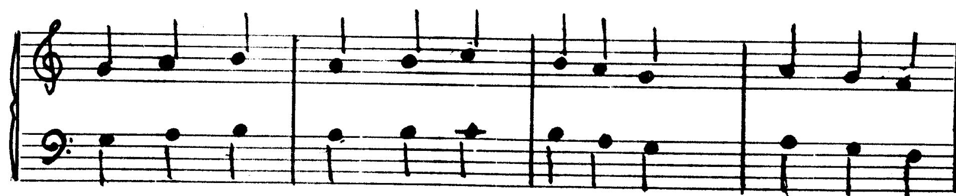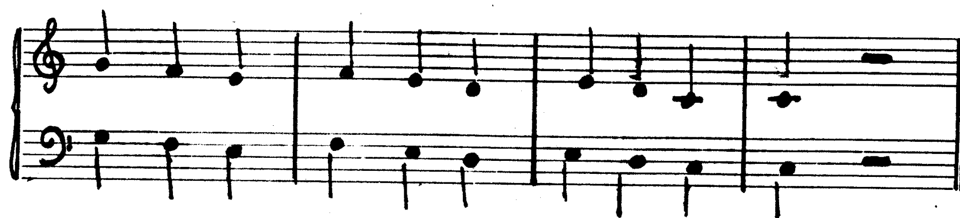













2






3
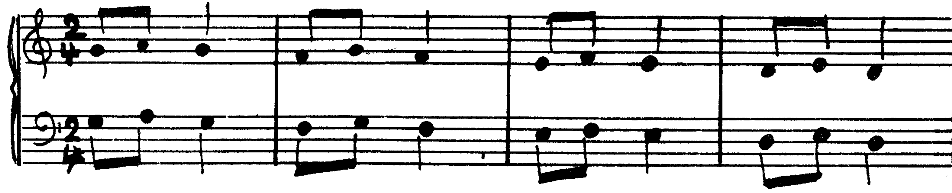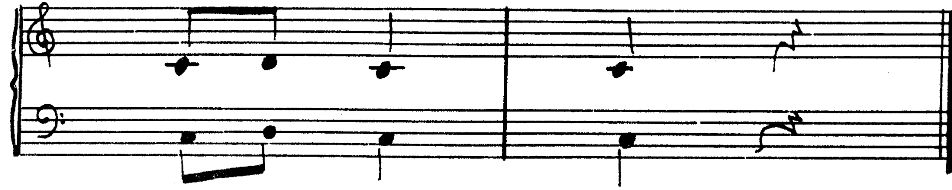




4
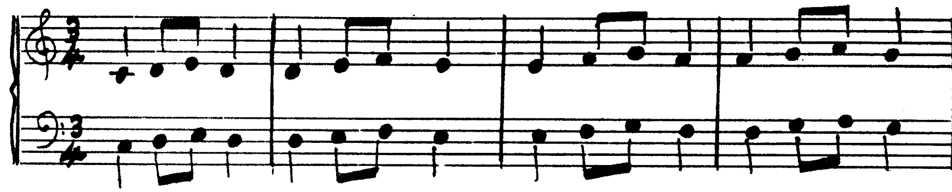
5
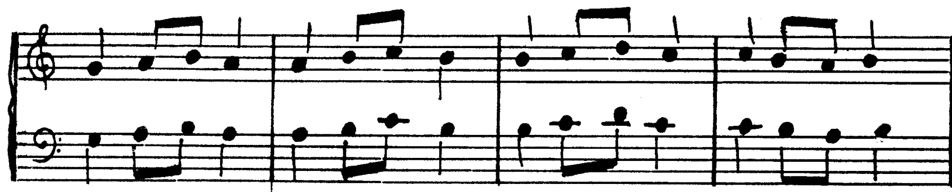
6
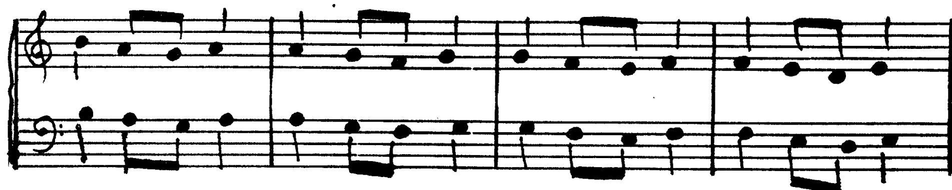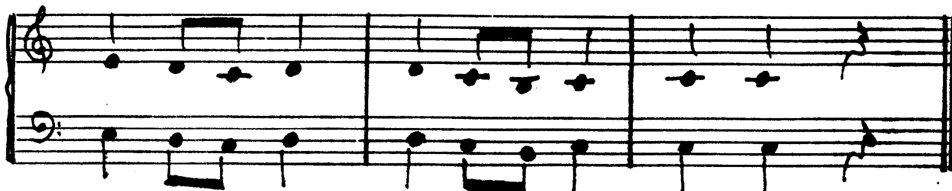




7





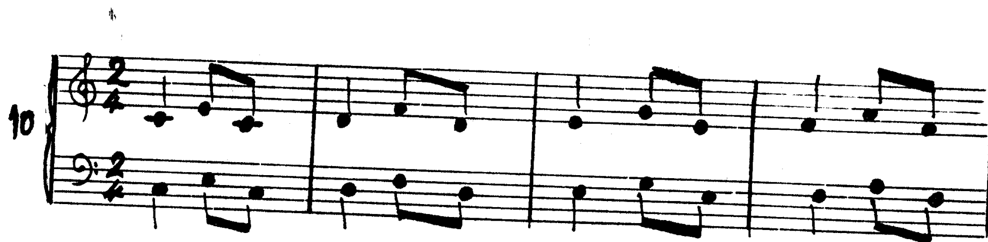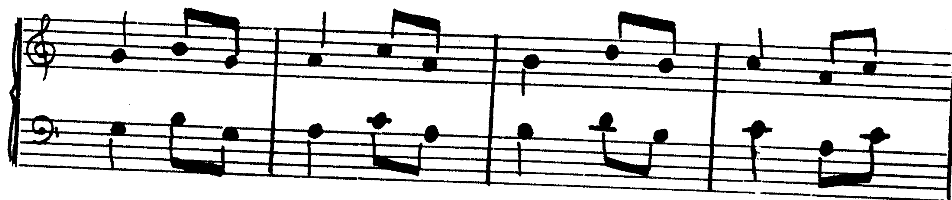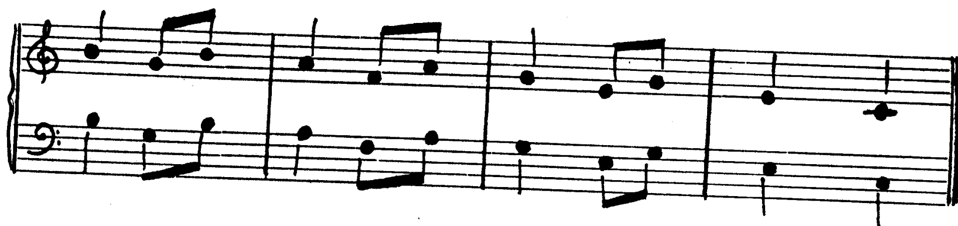




8

9
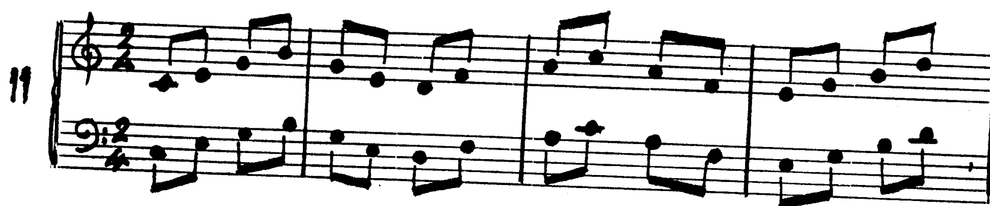
10
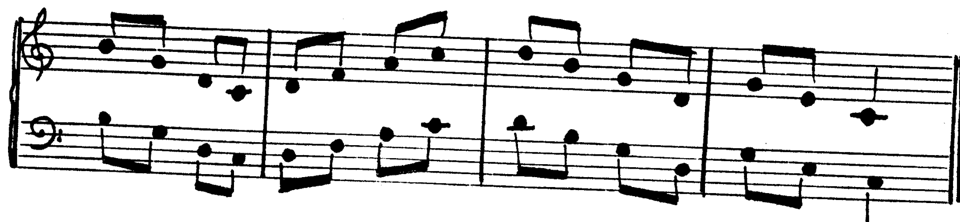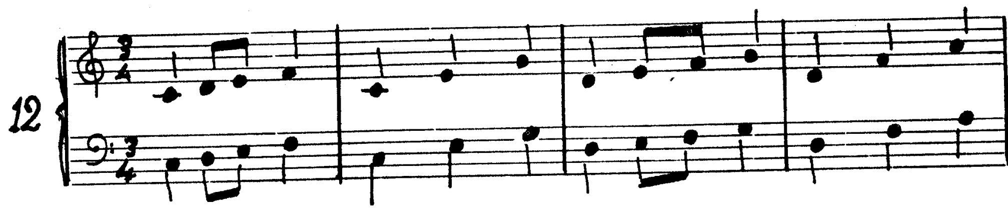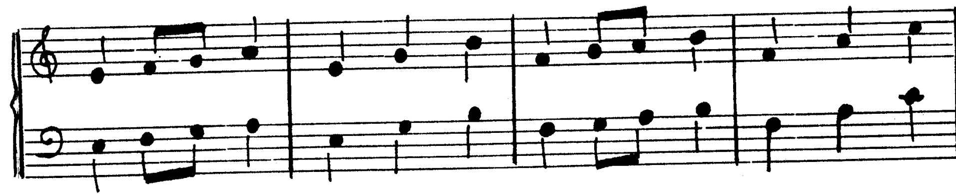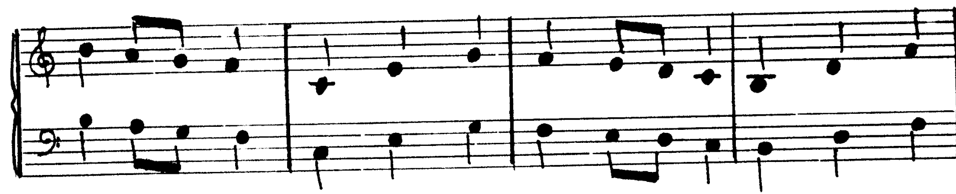






11
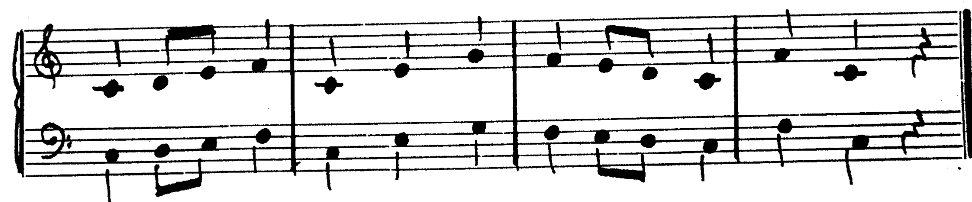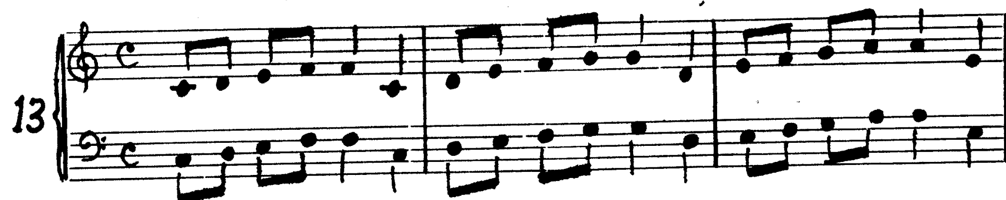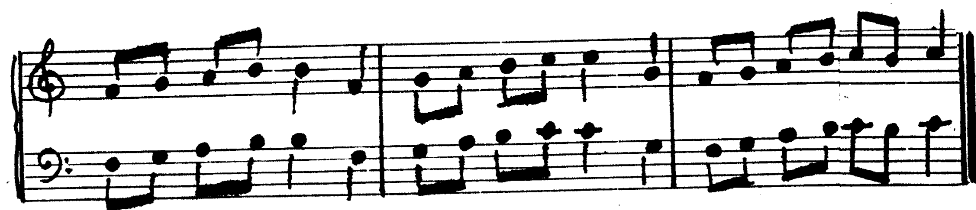





12
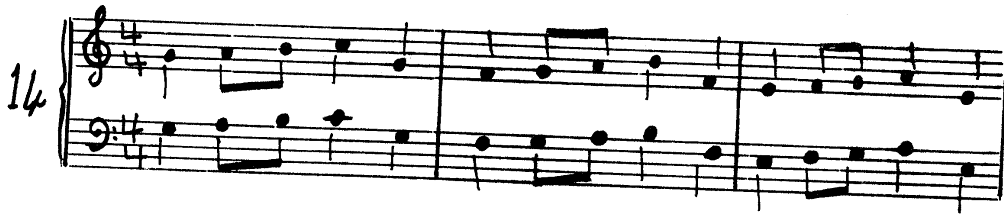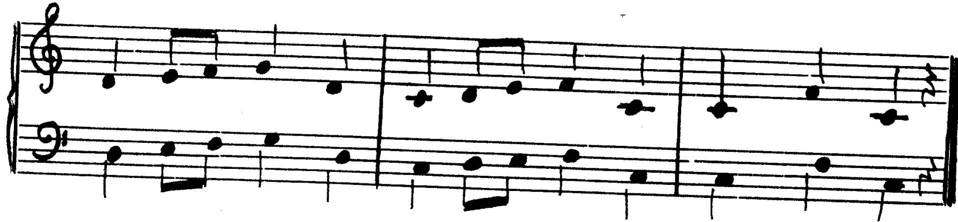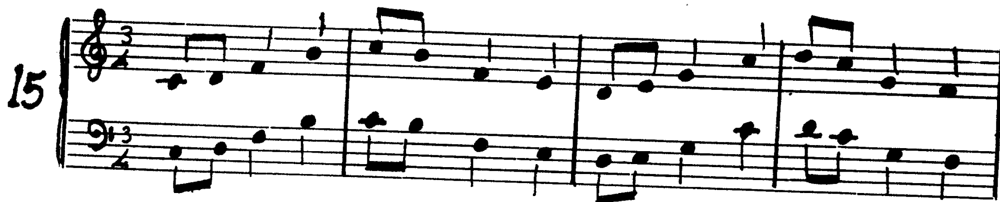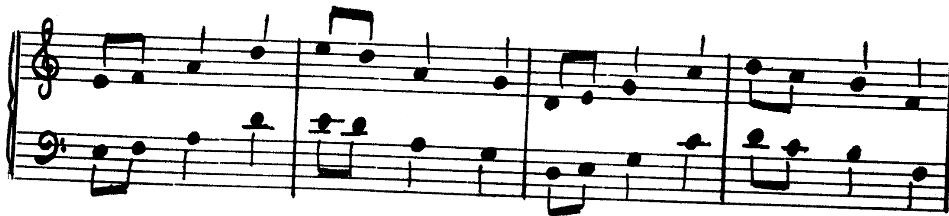







13
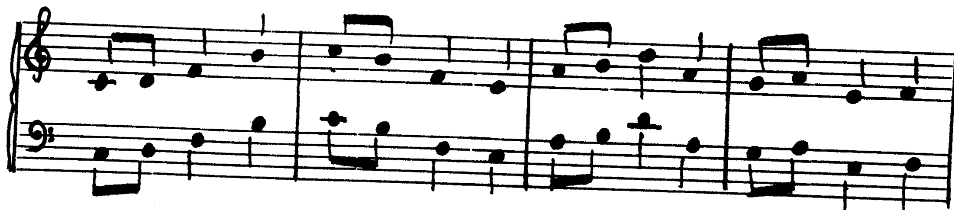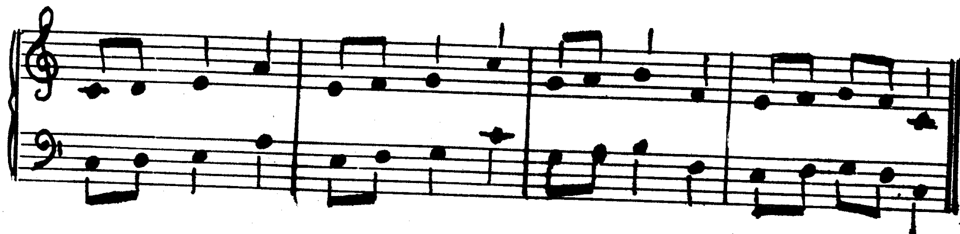



14
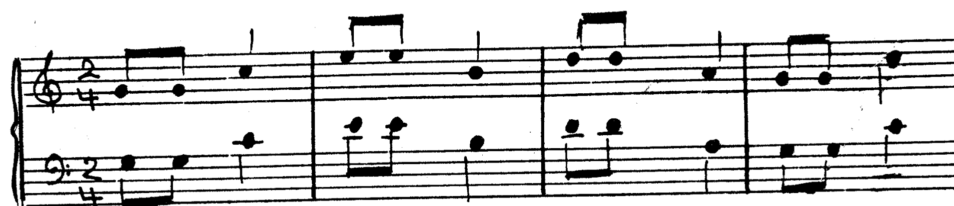



15
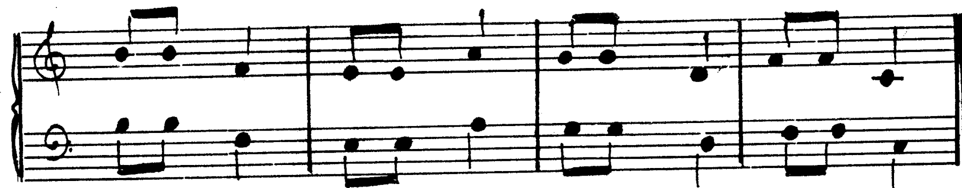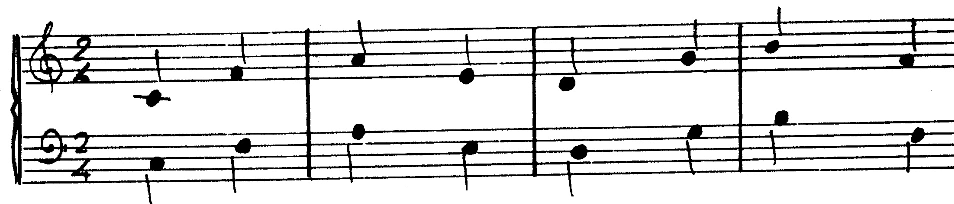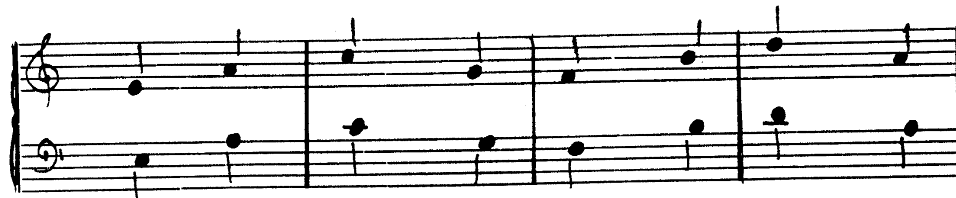






16
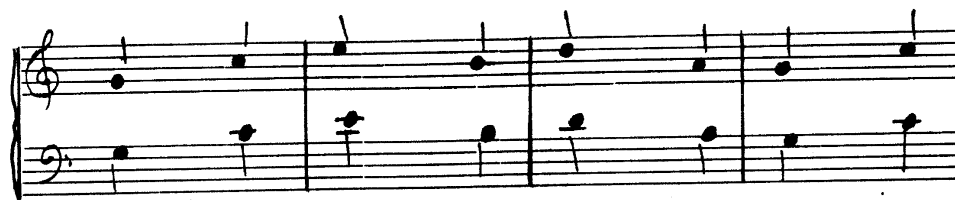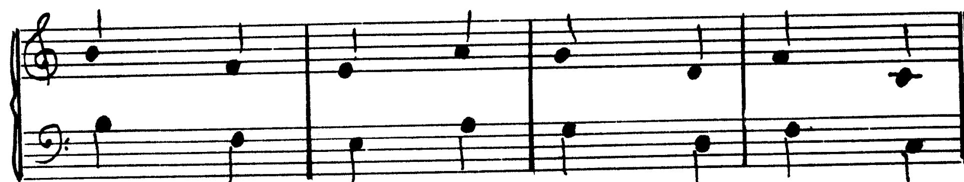




17
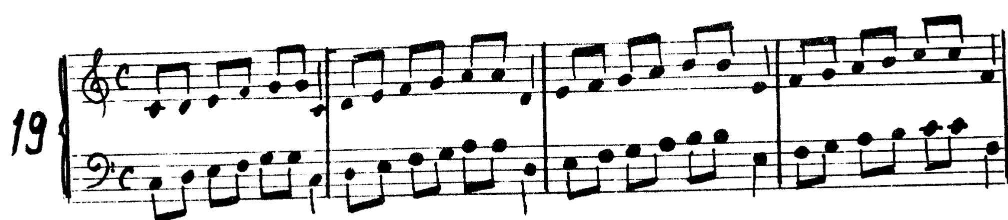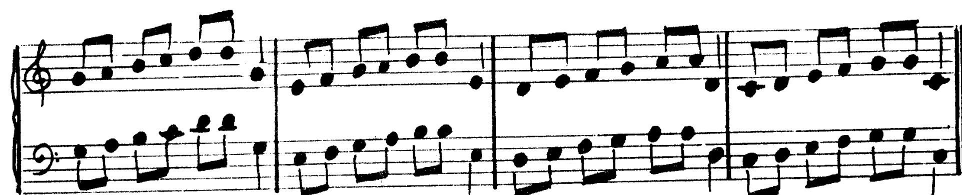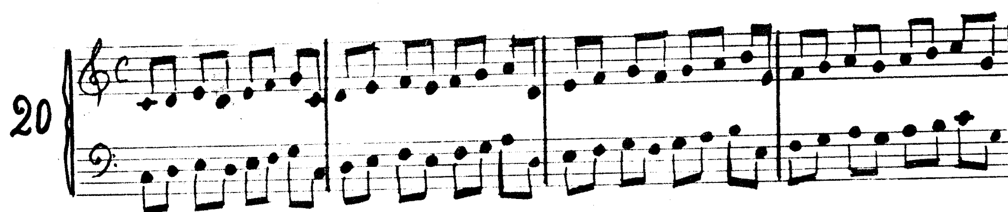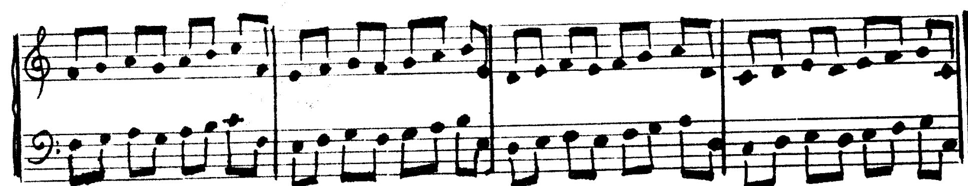








18
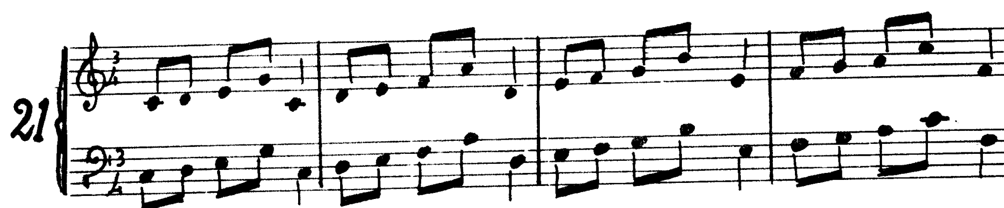
3
4
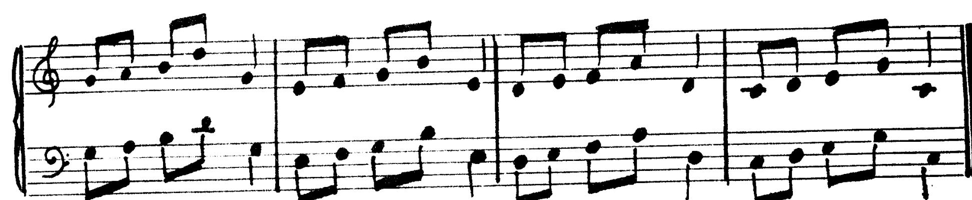

19
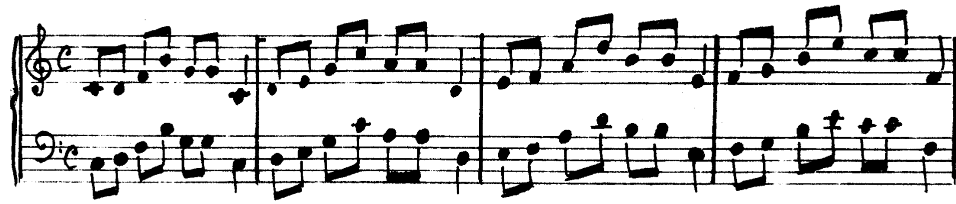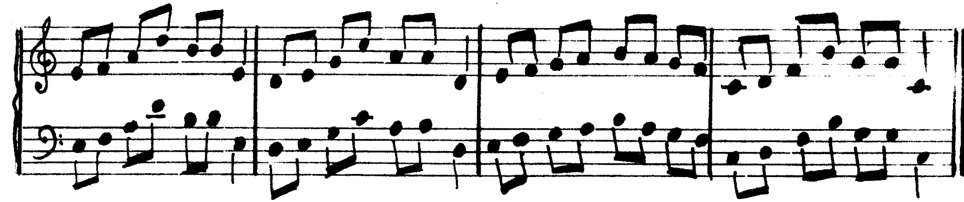



20
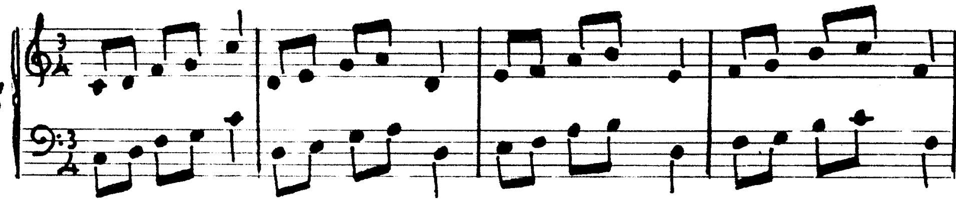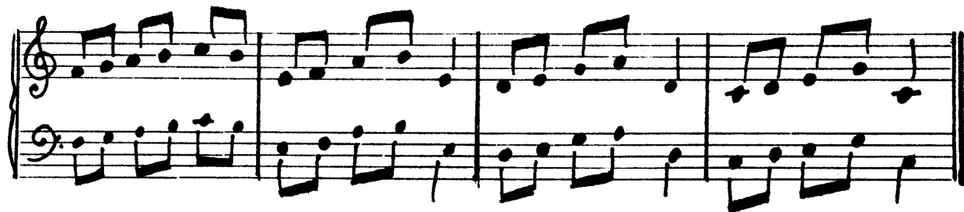



21
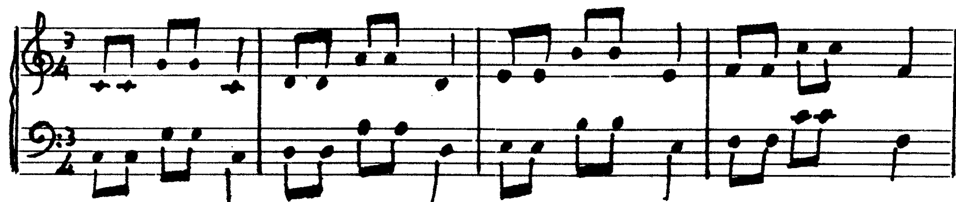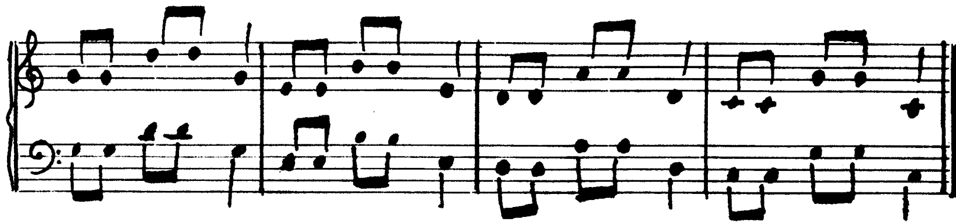



22




23




24



25

26
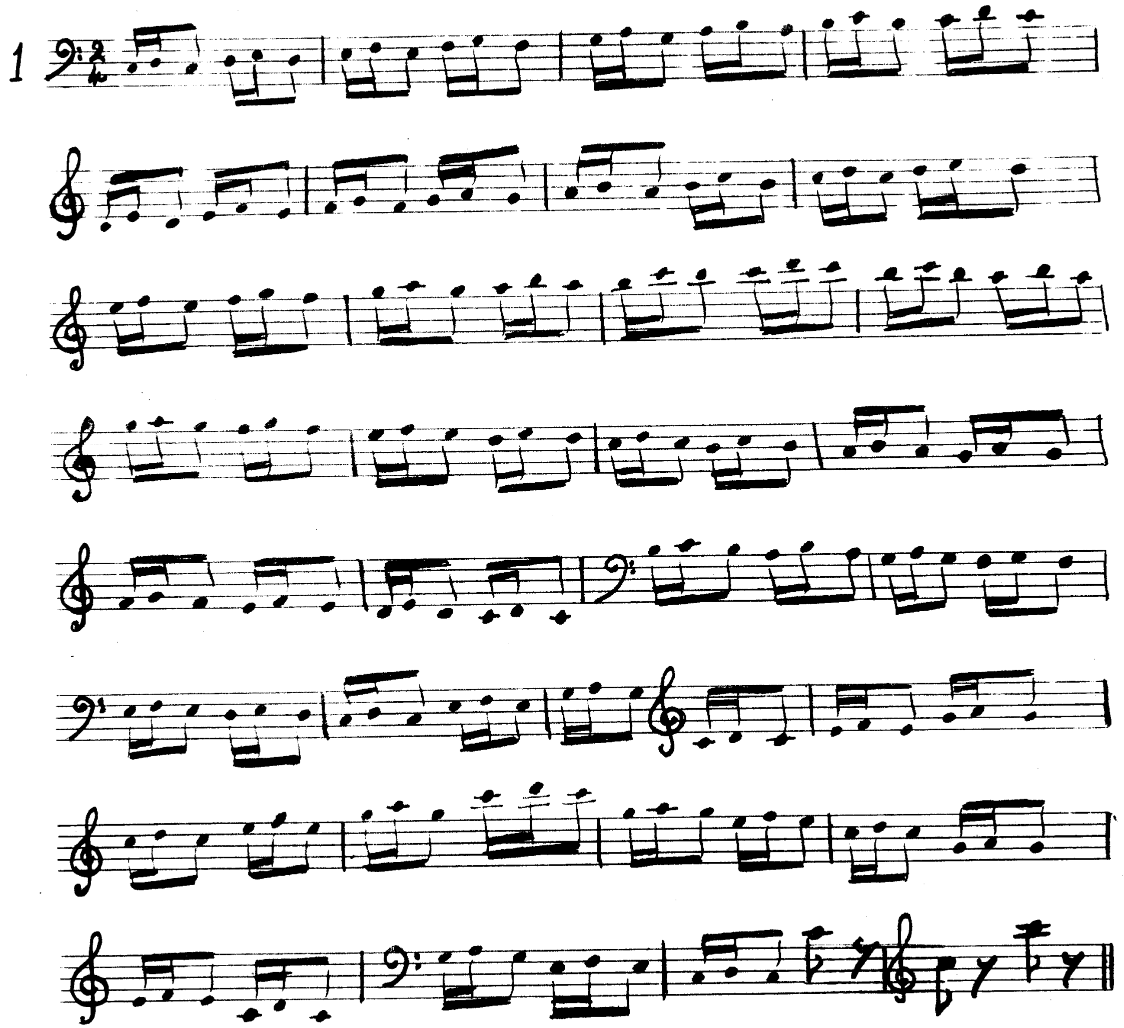
27
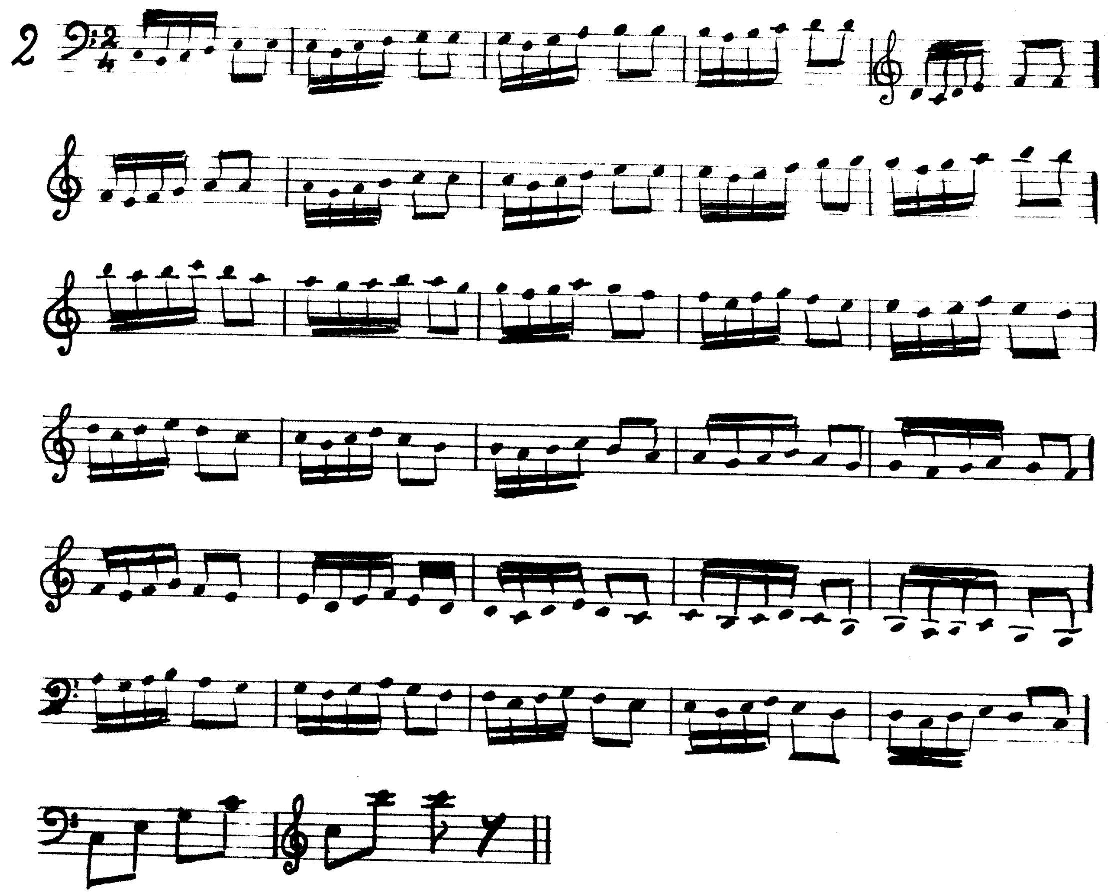
28

29

30
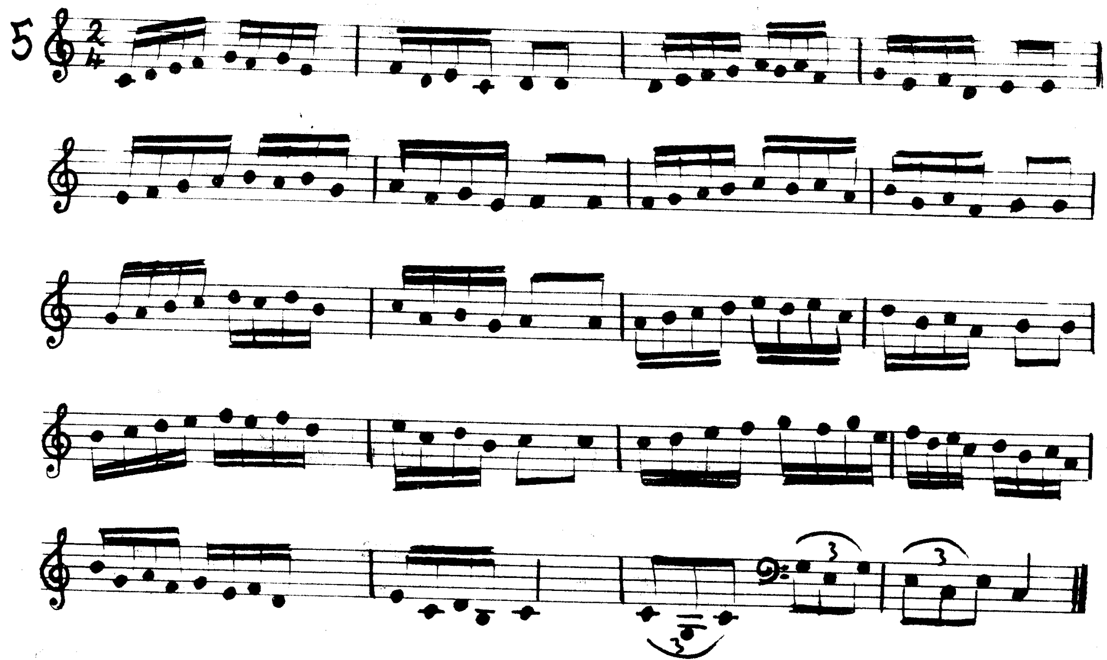
تدريبات على التبديل .
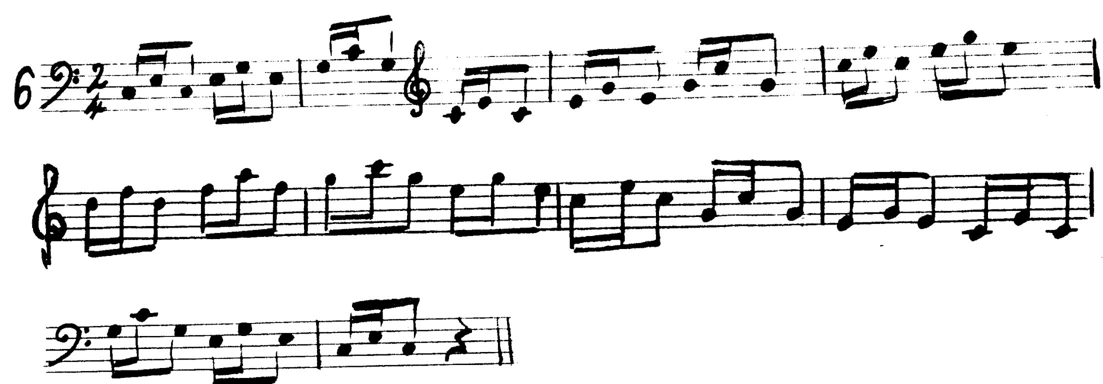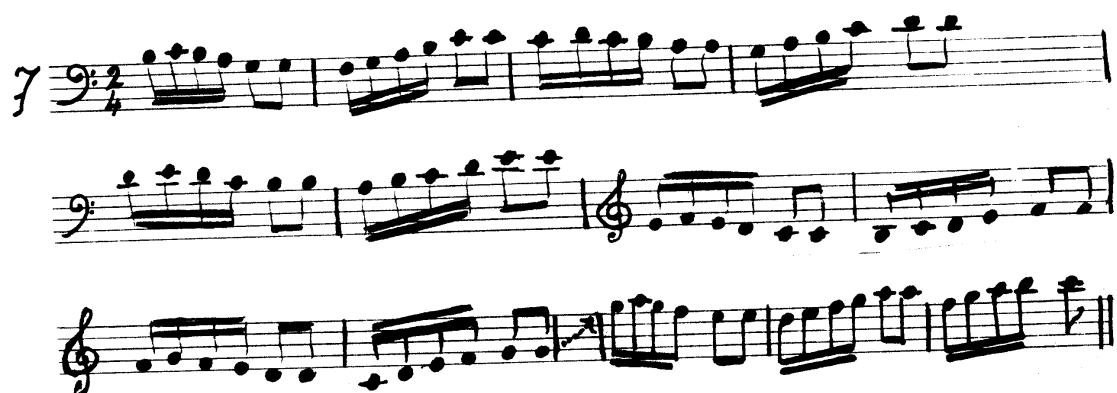



2
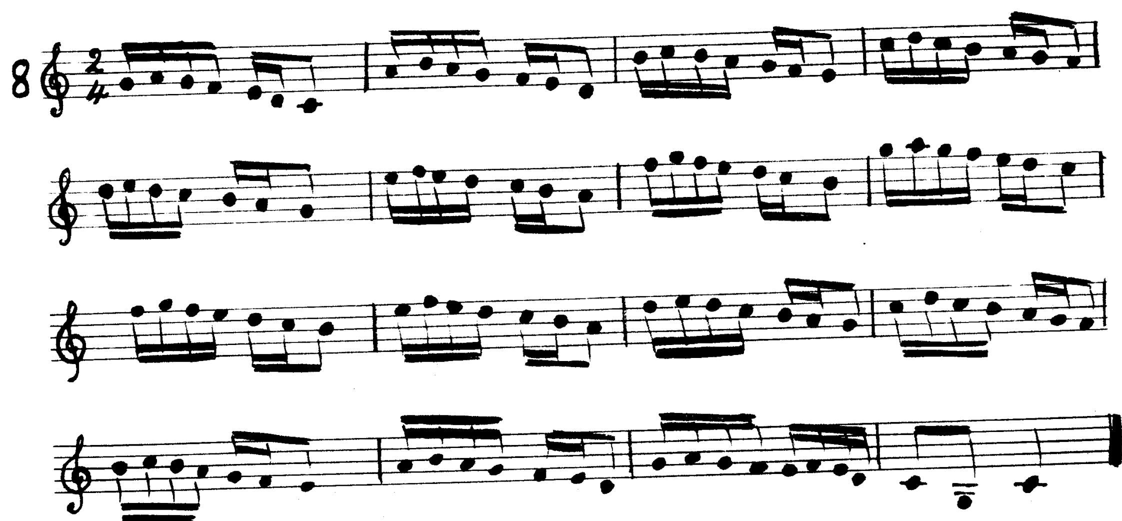
3
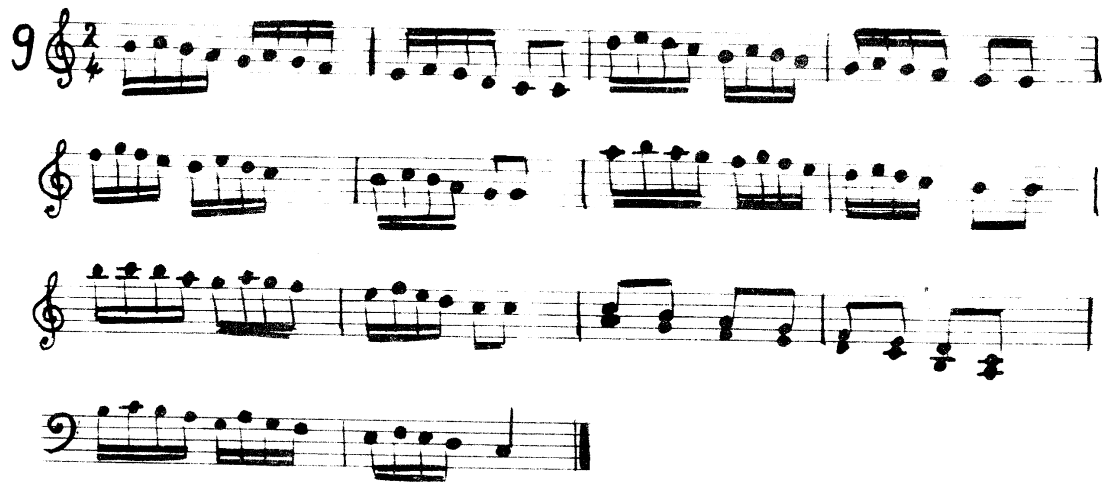
4
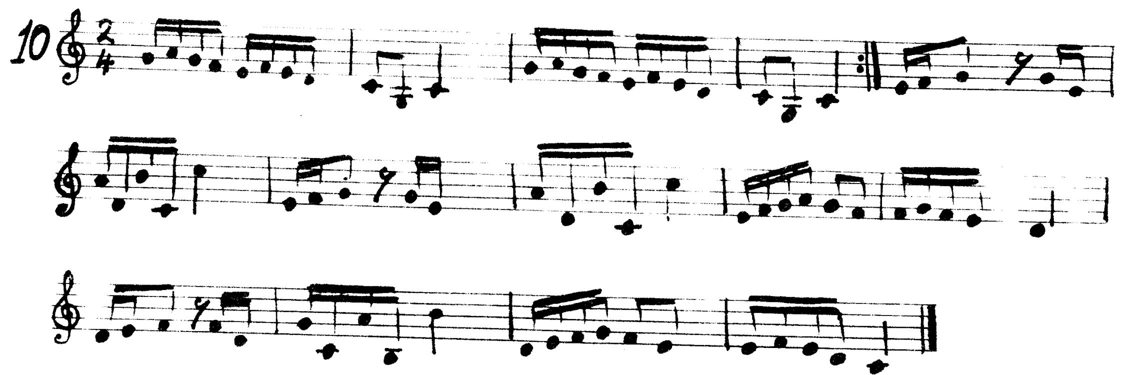

5
3
3
3
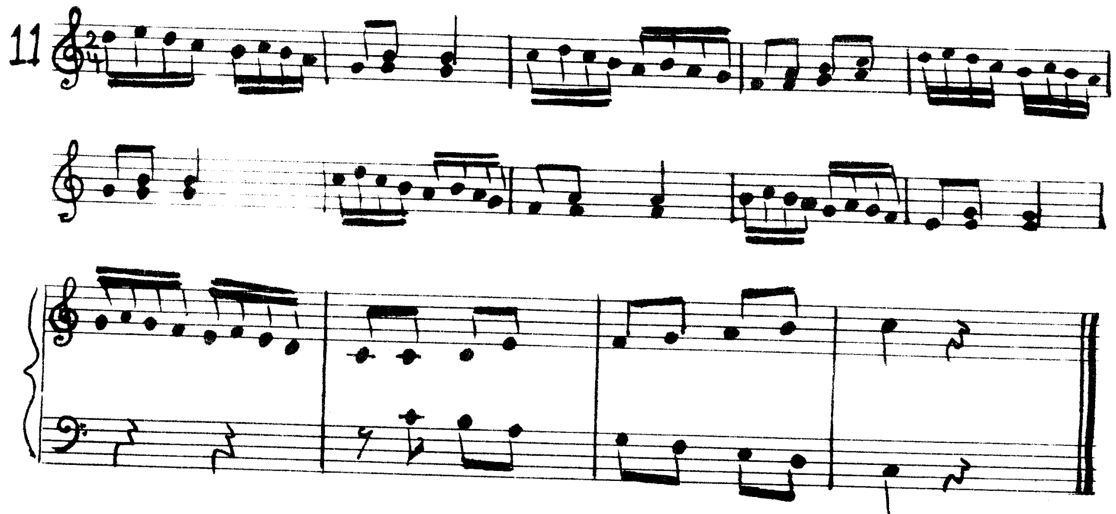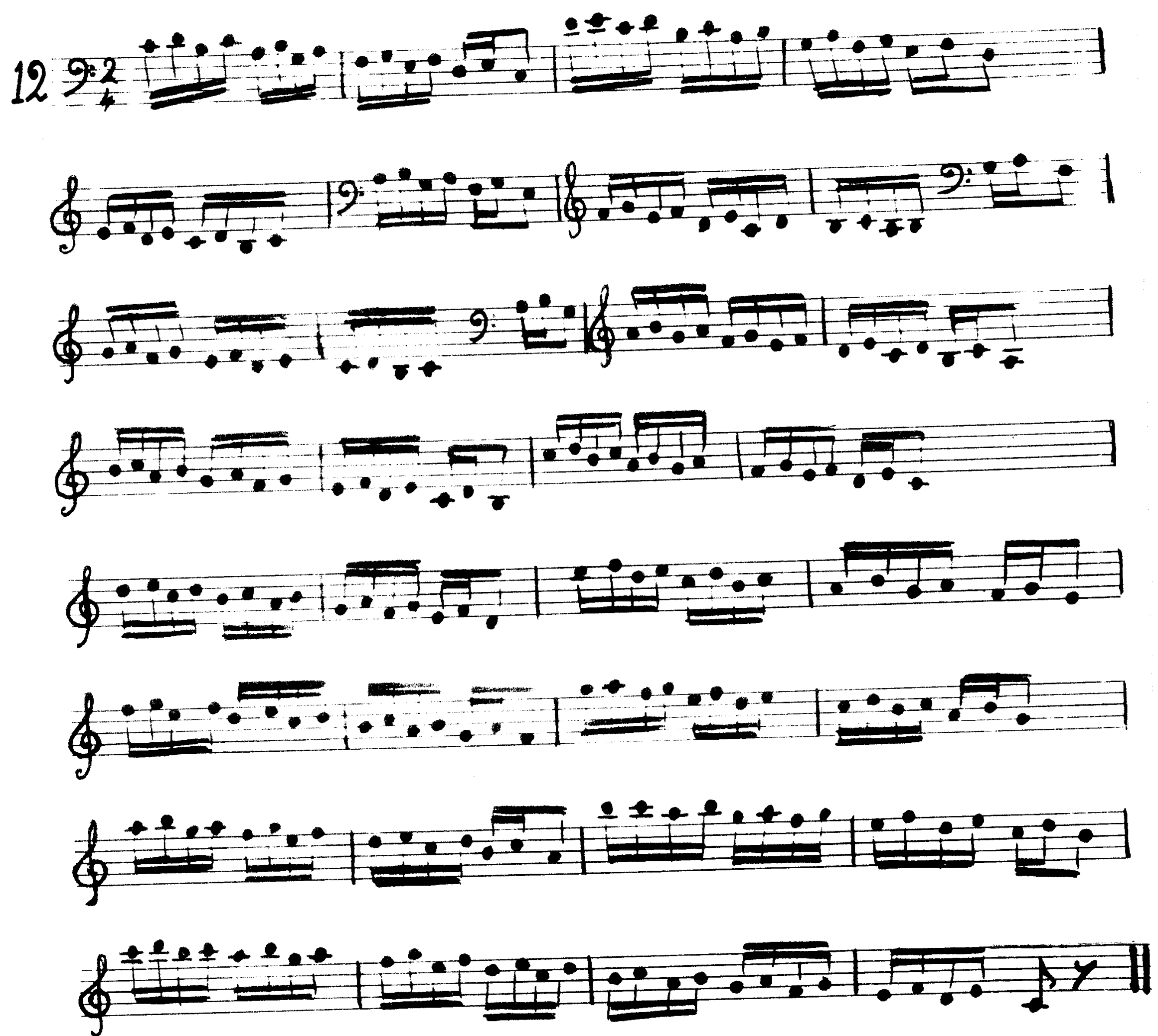







9


10


11


12
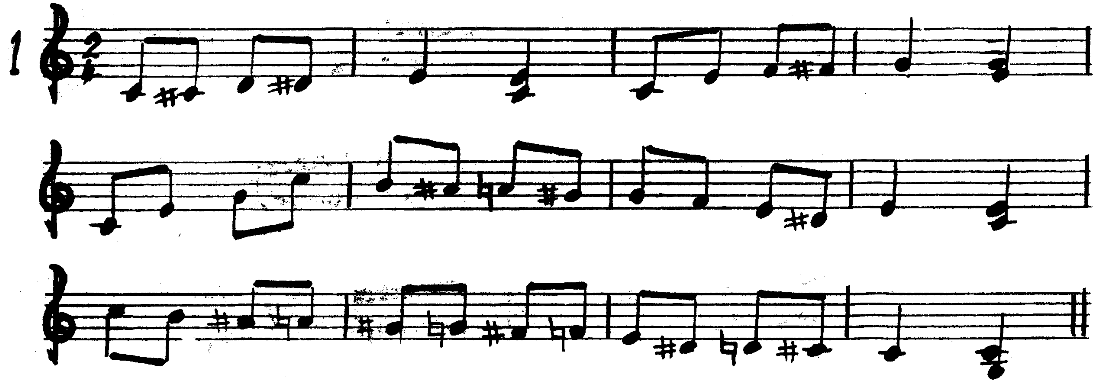
13
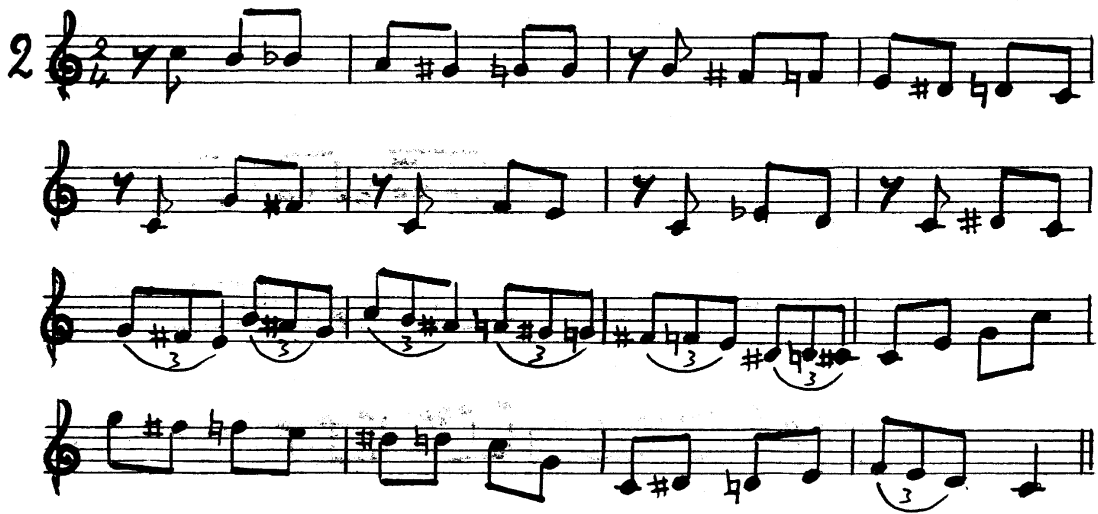
14

15

16
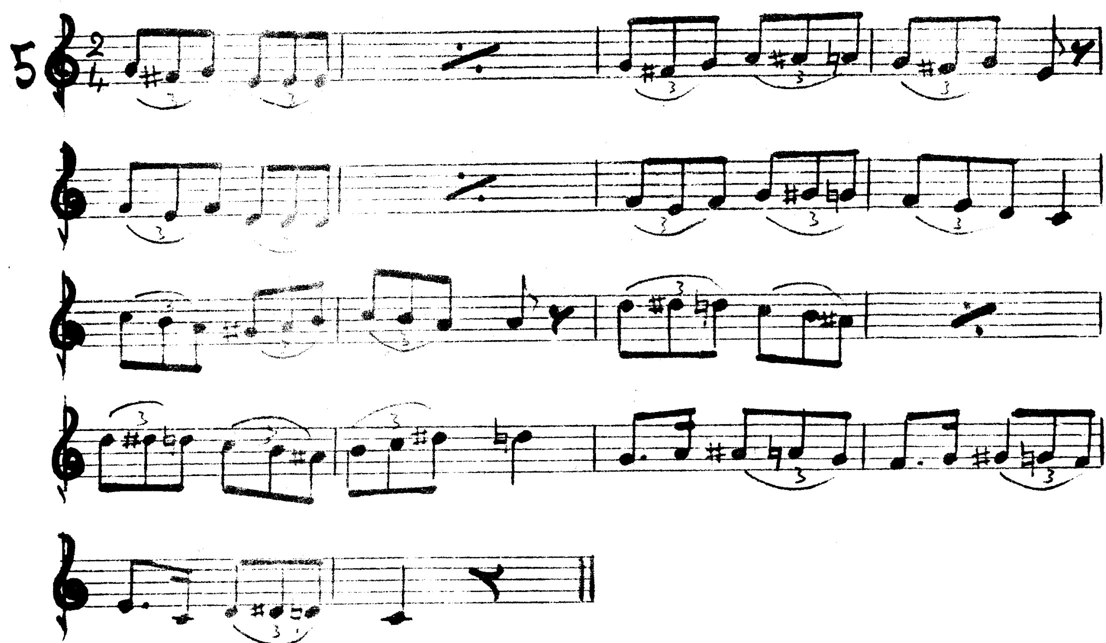
تدريبات على العفق
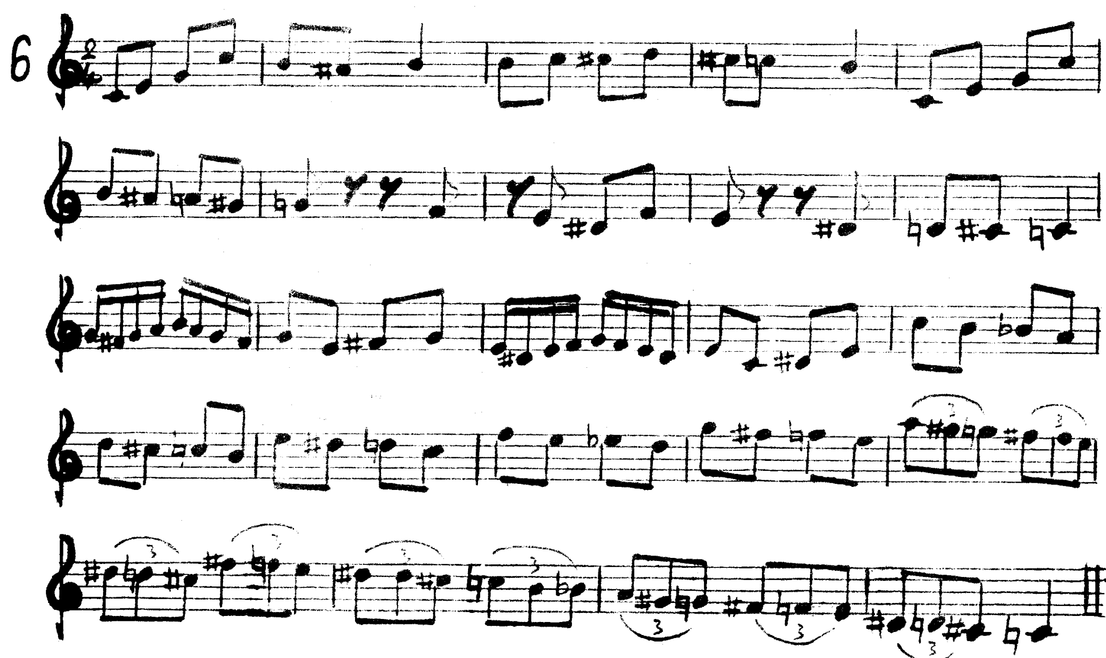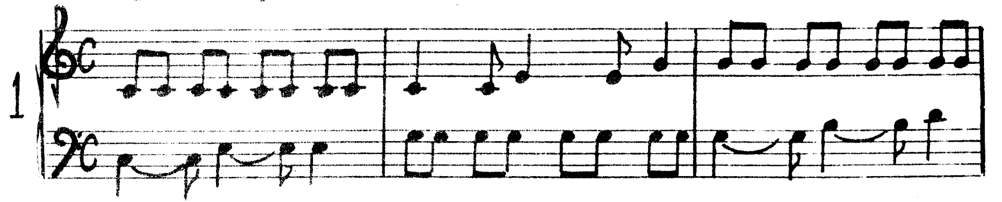




3

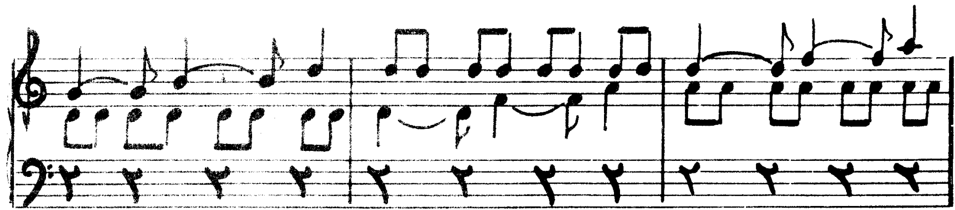
4
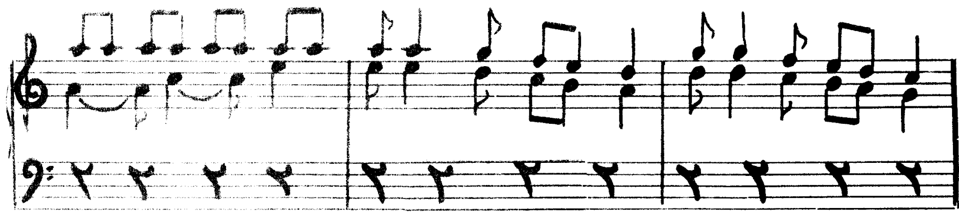

5

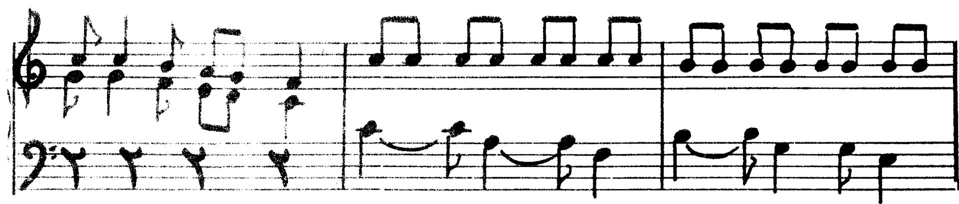

6
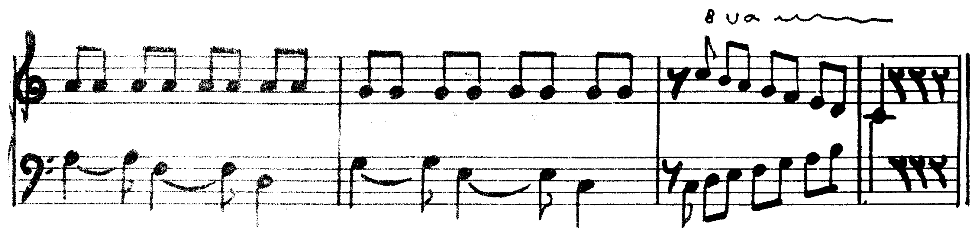
تدريبات على استقلال اليدين
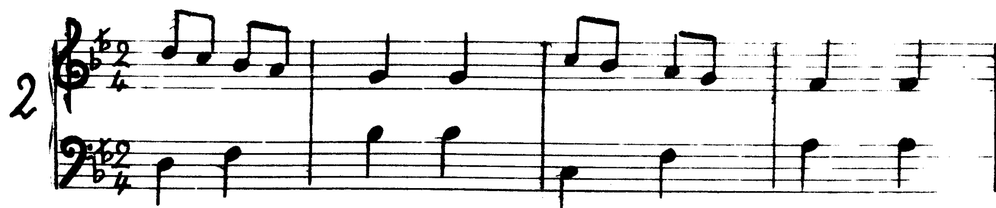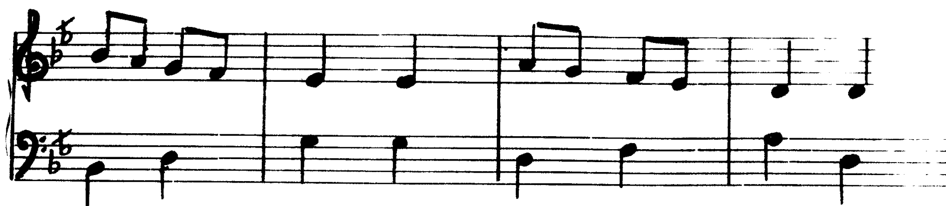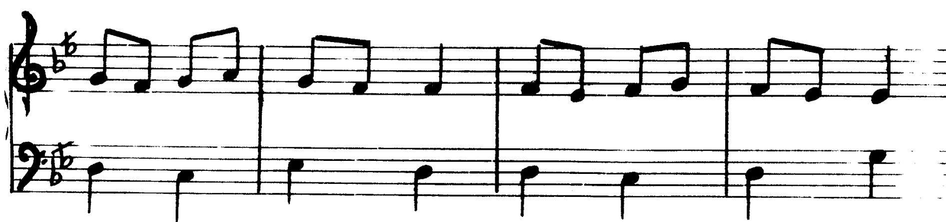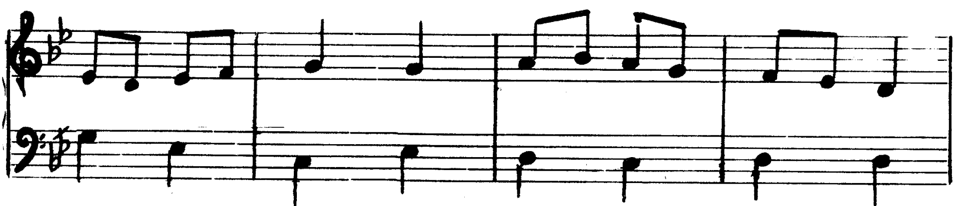










2
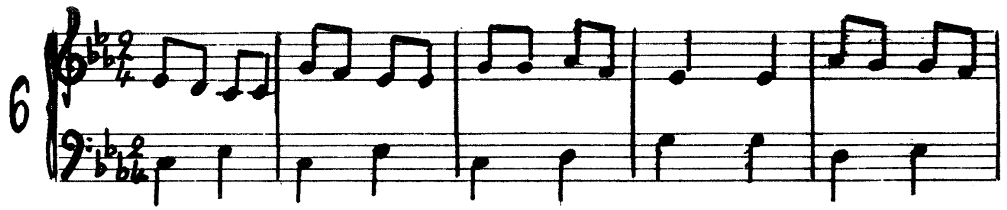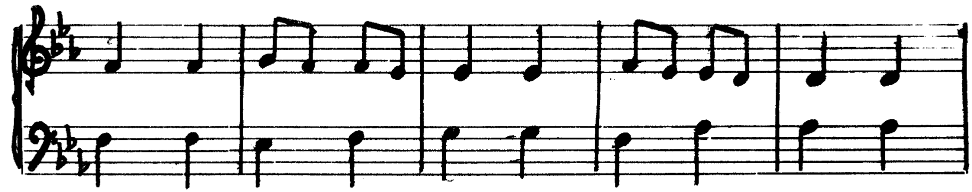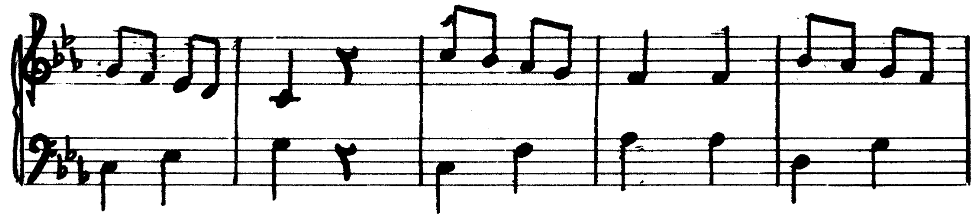








3
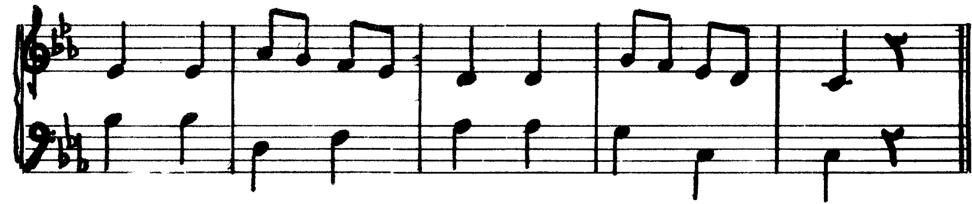
4
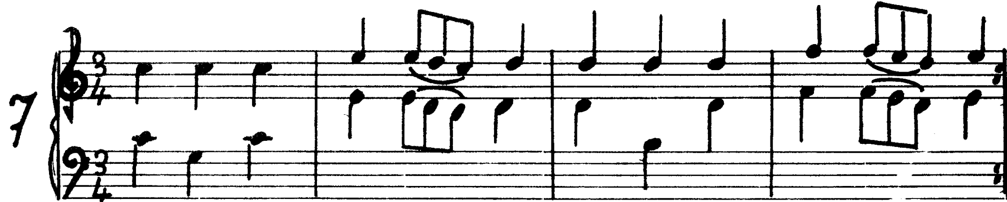
5

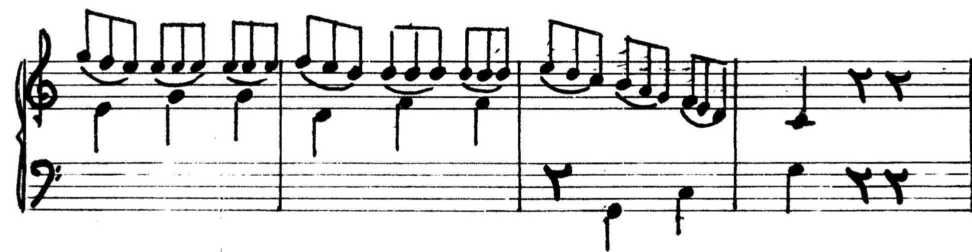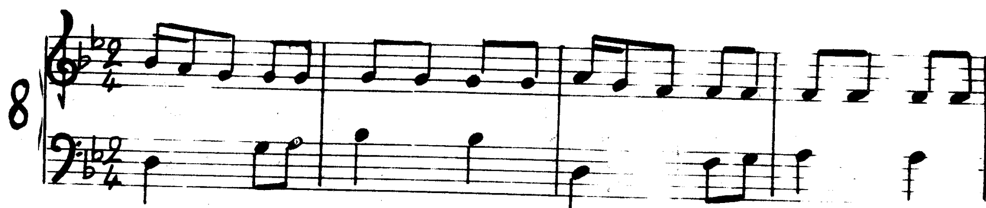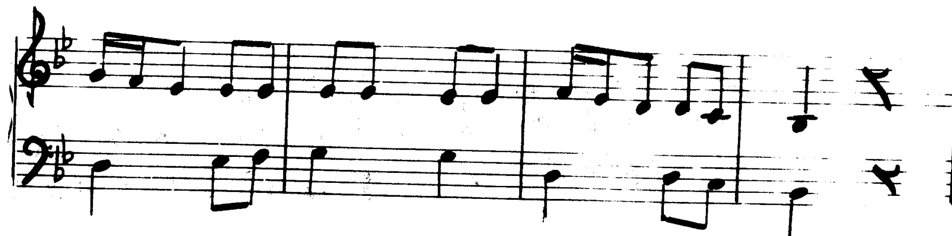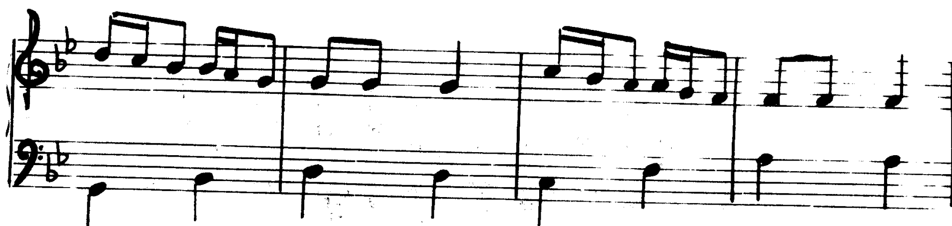








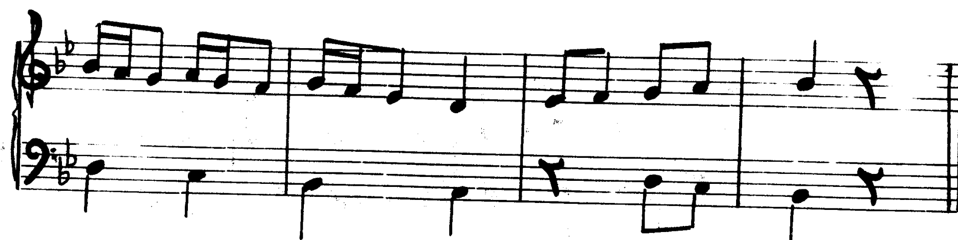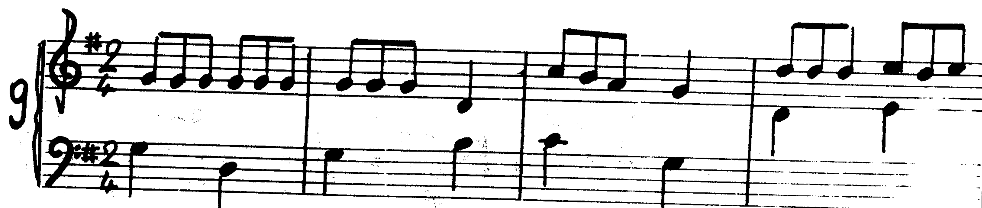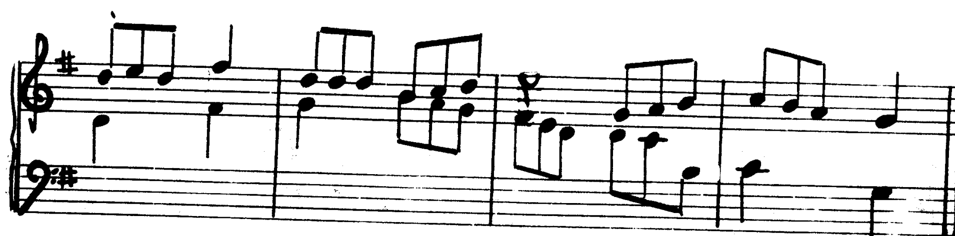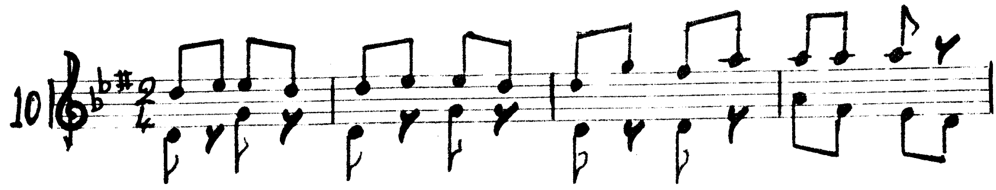








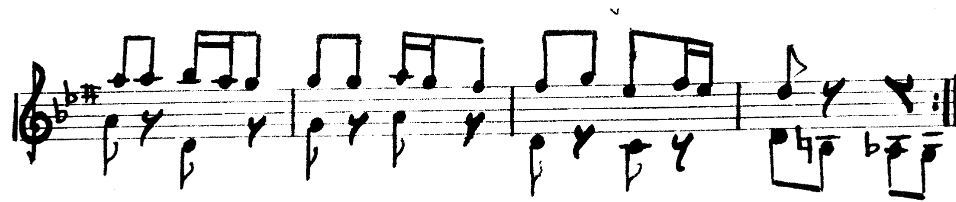


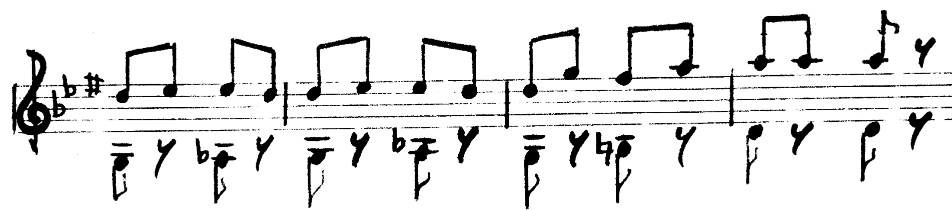


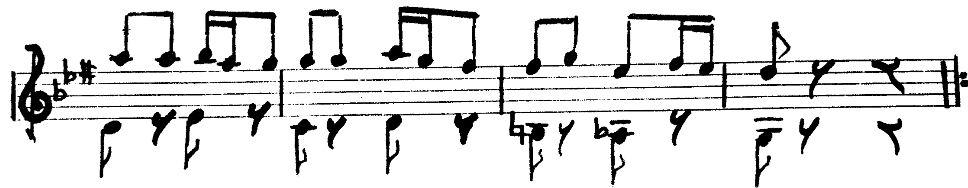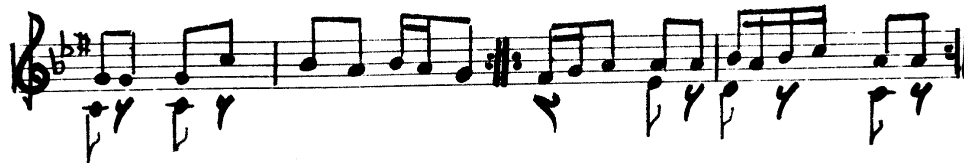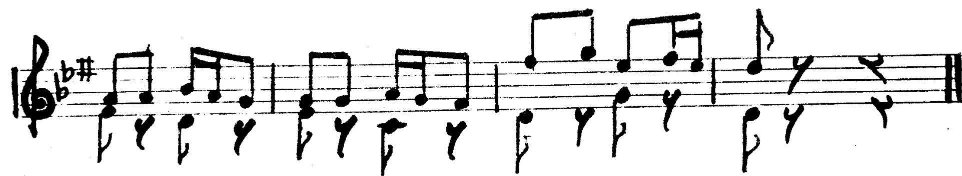





10
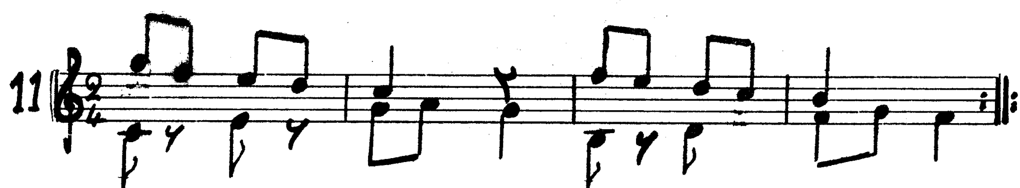


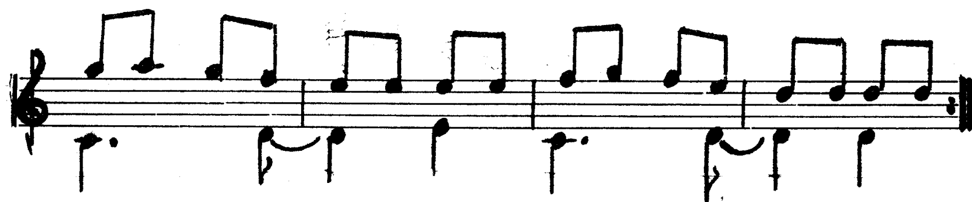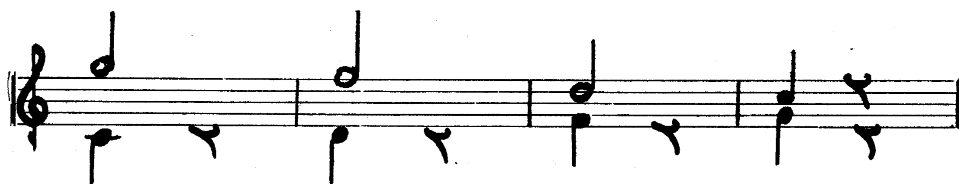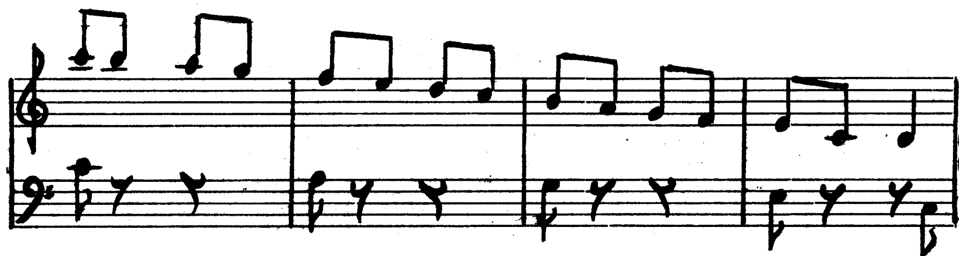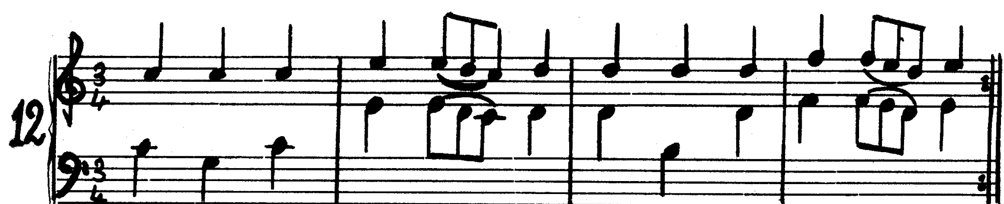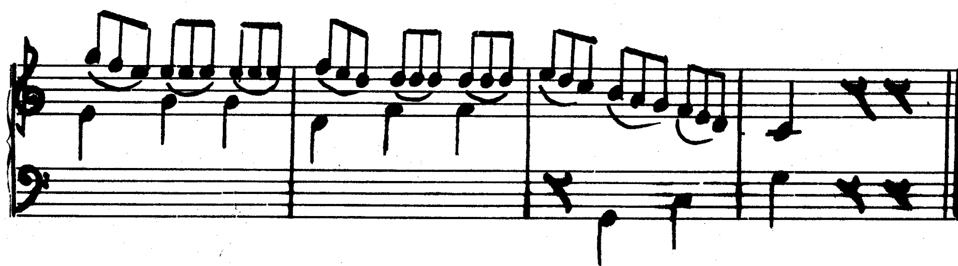









11
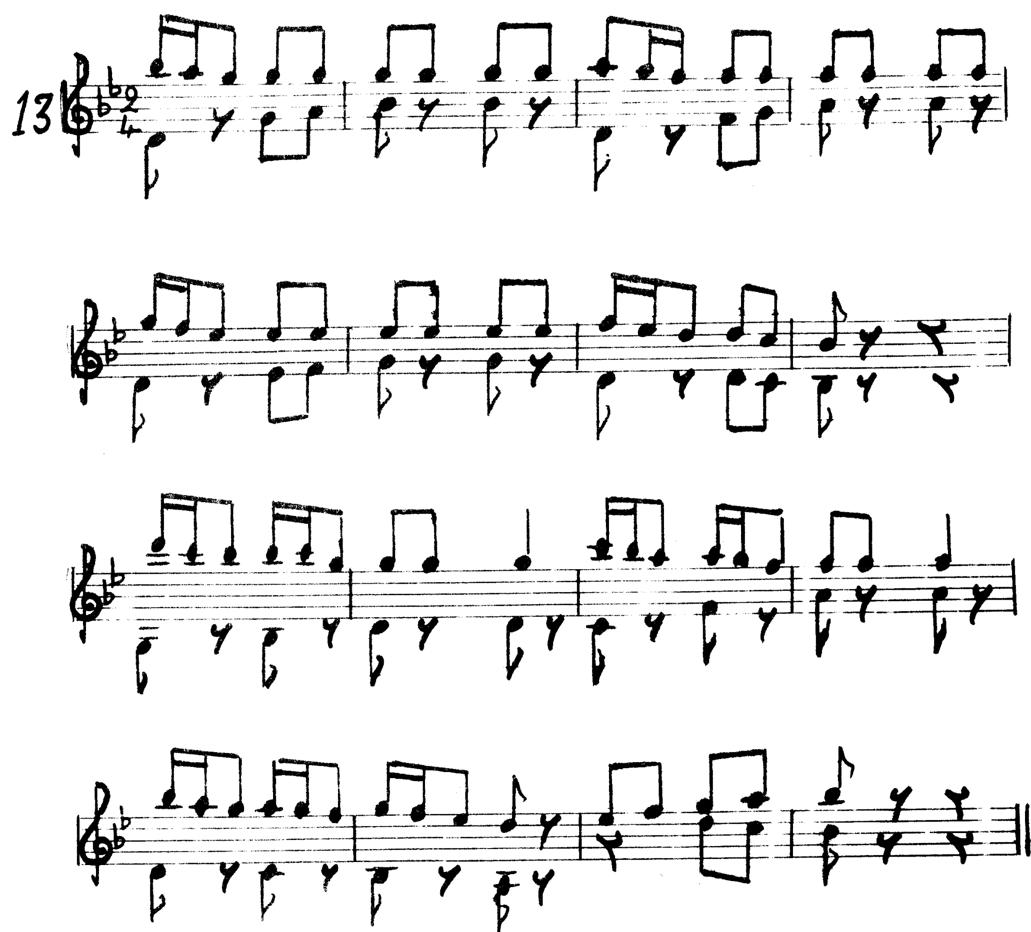






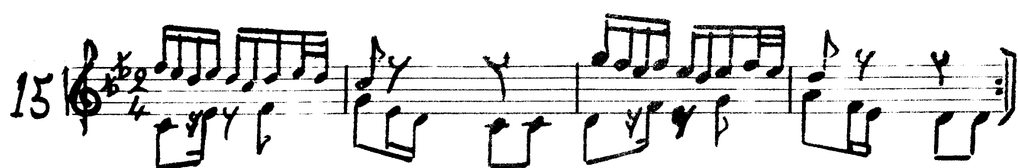

12
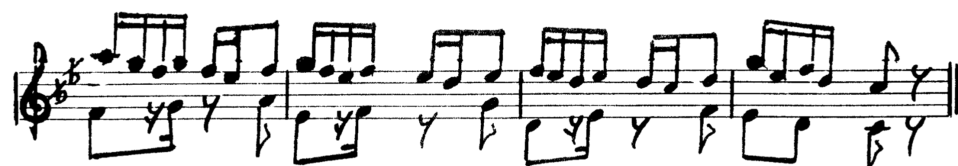


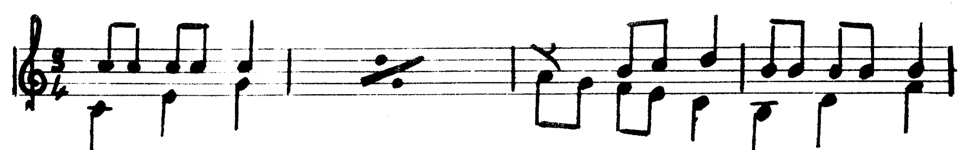

13
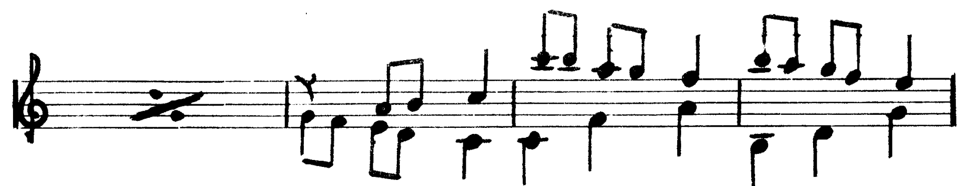
14

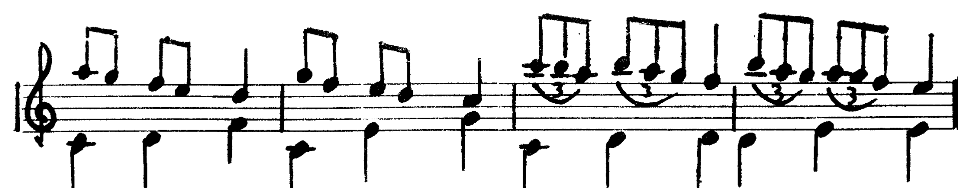
Fin
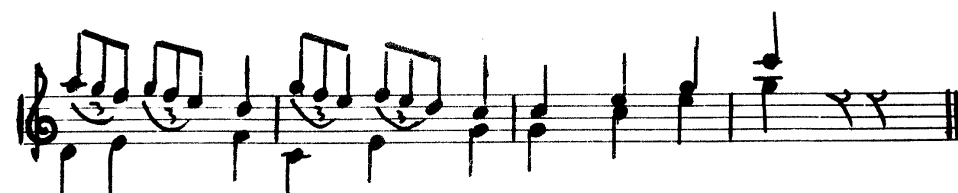

15
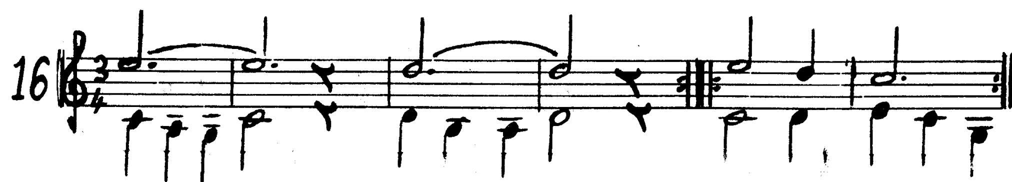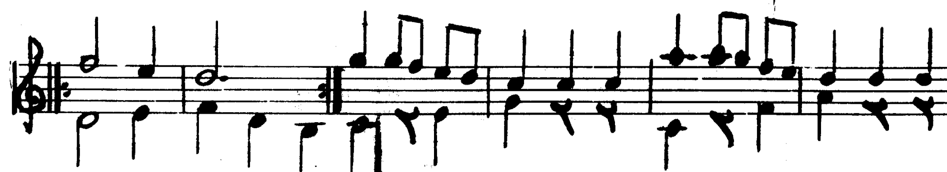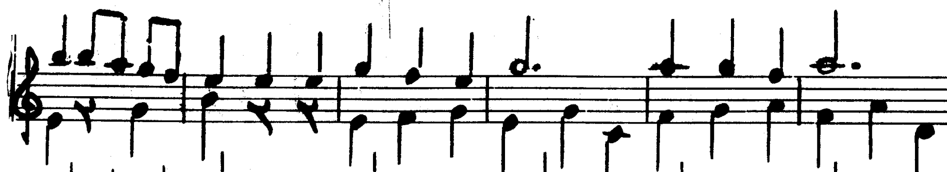






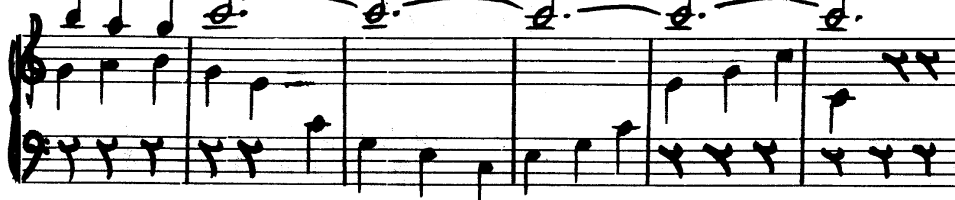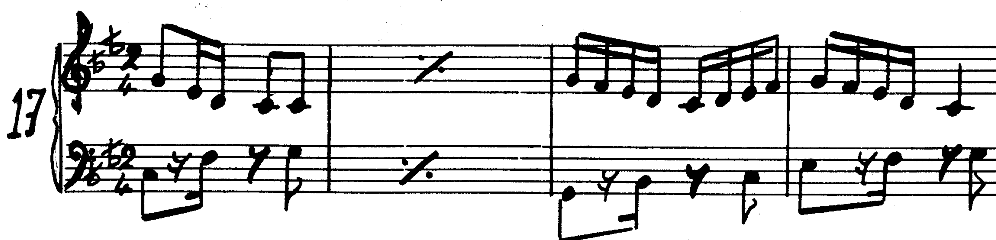




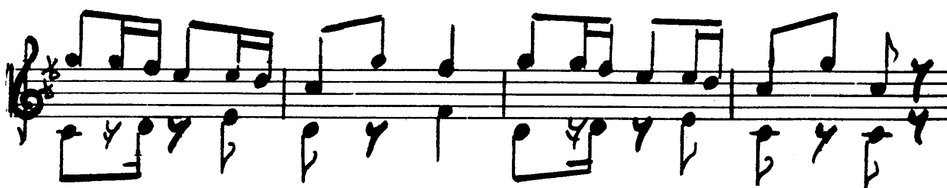

16








17
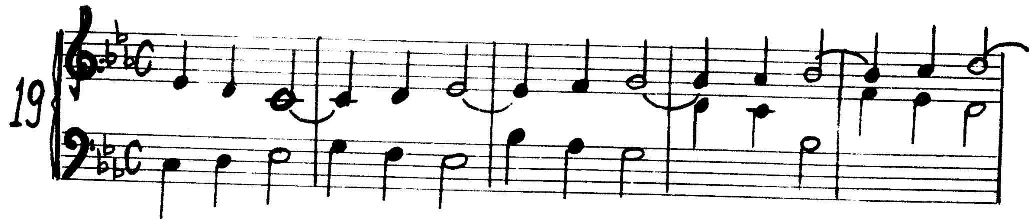


Timpo
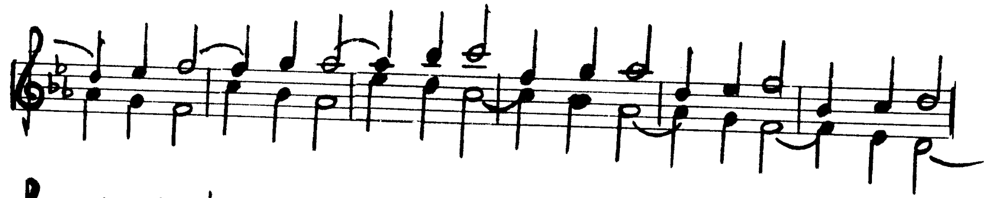
18
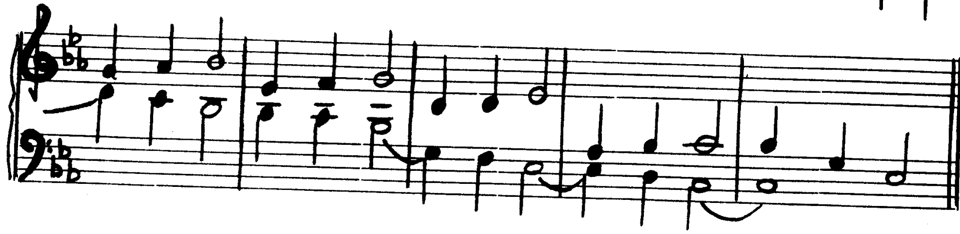
1
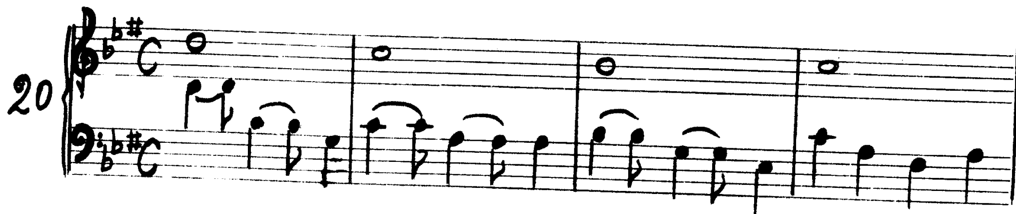
2
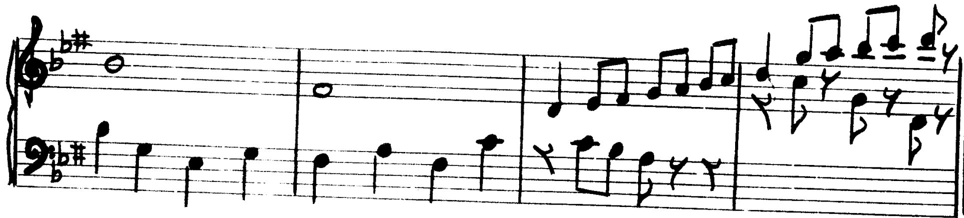
1


19






20



رقم الايداع : ١٨١٧/ ٨٣